

اللباب في علل البناء والإعراب

١٠٠ -

(أَوْءَدَنِي بالسَّجْنِ والأَدَاهُم ... رَجُلِي وَرَجُلِي شَثْنَةً الْمَنَاسِمِ) - الرجز - ف (رَجُلِي)
بدل من الياء .

فصل .

ولا يحتاج في بدل الكل إلى ضمير يعود على الأوّل لأنّ الثاني هو الأوّل ويحتاج إليه في
بدل البعض والاشتغال لأنّ الثاني مخالف للأوّل فيرتبط به بضميره كالجمله في خبر المبتدأ
ويجوز حذفه إذا كان معلوماً كقوله تعالى (وَ... عَلَى الذِّسَّاسِ حَجٌّ) البيت من استطاع إليه
سبيلاً) أي منهم .

فصل .

وشرط بدل الاشتغال أن يكون الأوّل مشتملاً على الثاني والثاني قائم به كقولك يُعْجِبُنِي
زَيْدٌ عَقْلُهُ وَعَرَفْتُ أَخَاكَ خَبْرَهُ وَحَقُّهُ التَّقْدِيمُ أَيِ يُعْجِبُنِي عَقْلُ زَيْدٍ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ يَكْتَسِبُ مِنْ
عَقْلِهِ وَصَفَ الْحَسَنِ وَالْإِعْجَابَ جَارَ أَنْ يُؤَخَّرَ وَيُجْعَلَ بَدَلًا مِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزِ كَقَوْلِكَ
يُعْجِبُنِي زَيْدٌ أَبُوهُ لِأَنَّ (زَيْدًا) لَا يَشْتَمِلُ عَلَى الْإِبِّ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْفَصِلٌ عَنِ الْآخَرِ
وَيَتَضَحُّ بِقَوْلِكَ (مَاتَ زَيْدٌ / أَخُوهُ) فَانَّهُ لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِمَالِ بَلْ مِنَ الْغُلْطِ